



(و.و.أ)

المفتي الشعار والمطران بوجوده في اليسوعية طرابلس

المفتي الشعار يحاضر في اليسوعية - طرابلس عن مكانة العقل في الإسلام

رئيس المجلس الإقتصادي العالمي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم انطوان منسى، مديرة قطاع التنمية الإجتماعية في مركز الصفدي سميرة بغدادي، وعن «لقاء الأحد» كل من الدكتور الشيخ ماجد الدرويش، العميد الدكتور أحمد العلمي، الدكتور لامع ميقاتي، الدكتور معتصم علم الدين، ومحمود طالب، وحشد من المهتمين. وبعد النشيد الوطني اللبناني ونشيد الفيحاء، ألقى مديرة مركز الدروس الجامعية في لبنان الشمالي فاديا علم الجميل كلمة ترحيبية ونوهت بإفتتاح القاعة وتدشينها بمحاضرة يلقيها المفتي الشعار وتناولت سيرته الذاتية وعلومه ومشاركاته في مؤتمرات عربية ودولية، كما تناولت السيرة الذاتية للدكتور سابا زريق وعلومه وشهادته وعضويته في مؤسسات علمية وثقافية وحقوقية.

ثم تحدث الدكتور سابا زريق فقال: «عندما عكفت على تحرير هذه الكلمة رأيت البحث في مصادر إسلامية عن نظرتها إلى العقل، هذا المكون الأساسي لكيان كل منا، فوجدت فيها كنوزاً يا ليت الوقت المتاح لي يسمح بالإستشهاد بها كلها، ولا شك أن عقل محاضرنا (المفتي الشعار) قد فطم على الإنفتاح فتقينا مظلمته في أيامنا الصعاب ليقينا جمر الشرور الداھمة.

ثم تحدث المفتي الشعار في موضوع «العقل ومكانته في الإسلام» ملقياً الصور بإيجاز غير مخل وبيان دون إطناب عن أن البشرية مجتمعة لم ترتق بالعقل إلى المنزلة التي خصه الإسلام بها دون مبالغة ودون إفراط أو تضريط، وأورد الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تشير إلى منزلة العقل ودوره، وتناول عدة نقاط منها

تعريف العقل كأحد مصادر

التشريع والأدلة ودوره في

النقل»، وقال: «ان الله تعالى قد

جعل العقل والرشد معياراً

للتصرف بالمال ونهيه عن تمكين

السفهاء من التصرف في

الأموال، فالعيار هو العقل

وحسن التصرف». «لا بد من

البيان أن كلمة عقل لم ترد في

القرآن الكريم إلا في فعل ماض

او مضارع، وأورد تصريفات مادة

«عقل» التي وردت في القرآن

الكريم للدلالة على أن العقل

ليس إسماً لذات، وإنما هو

صيغة تحدث تم في الماضي

ويتم في الحاضر والمستقبل

ويطلب من الإنسان أن يقوم به،

فهو عملية تفكير يجب أن

تستمر، فإذا تعطلت حل محلها

الرجس على الذين لا يعقلون،

فالذي يتوقف عن التفكير إنما

يعلق به الرجس وهو القدر

الفاقد المستنكر الذي يغطي

على جوهر الإنسان ويشوب

حقيقته.

إستضاف مركز الدروس الجامعية في لبنان الشمالي - جامعة القديس يوسف مفتي طرابلس والشمال الدكتور الشيخ مالك الشعار في محاضرة بعنوان «مكانة العقل في الإسلام» بدعوة من البروفسور سليم دكاش اليسوعي رئيس جامعة القديس يوسف والدكتور سابا قيصر زريق رئيس الهيئة الإدارية لمؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية في باكورة المحاضرات في القاعة التي انشأتها المؤسسة في مركز الجامعة في طرابلس وتضمنت مكتبة وقاعة محاضرات.

وحضر اللقاء النائب نضال طعمة، رئيس جامعة المدينة لوزير السابق سامي منقارة، راعي أبرشية طرابلس المارونية المطران جورج بو جودة، الأرشمندريت كاستانيوس عيناتي ممثلاً راعي أبرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الأرثوذكس المتروبوليت إفرام كريكوس، الأب مارك سبزلك ممثلاً رئيس الجامعة البروفسور الأب سليم دكاش، رئيس دائرة أوقاف طرابلس الشيخ عبد الرزاق إسلامبولي، ولضيف من رجال الدين.

كما حضر اللقاء نائب رئيس المجلس الدستوري القاضي طارق زيادة، رئيس مجلس إدارة مياه لبنان الشمالي الدكتور خالد عبيد، الأمينة العامة للجنة الوطنية لليونيسكو الدكتورة زهيدة درويش جبور، رئيس جامعة العزم الدكتور فريد شعبان، الأمين العام للإتحاد الفلسفي العربي الدكتور مصطفى الحلوة، رئيس جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية أحمد سنكري، رئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي صفوح منجد، رئيس رابطة الجامعيين غسان حسامي،